

القبائل العربية تعلن تأييد الرئيس مرسي وتحتذر: المساس بالشرعية دونه الرقاب



الثلاثاء 25 يونيو 2013 12:06 م

نافذة مصر / صحف

أعلن اتحاد القبائل العربية تأييدهم لشرعية الرئيس محمد مرسي، والدستور الجديد الذي تم إقراره في نهاية عام 2012.

وأكدت القبائل العربية خلال مؤتمر صحفي مساء الاثنين، في دار الخدمات في نقابة التطبيقيين (وسط القاهرة)، حضره ممثلو 70 قبيلة عربية مصرية أن مصلحة مصر لا بد وأن تعلو الجميع والمصالح الشخصية، وأنه لا منصب ولا شرعية فوق شرعية وإرادة الشعب المصري، فهو من يمنحها ويسلبها لتحقيق مصلحته.

ودعت القبائل العربية القوى الوطنية كافة إلى احترام الدستور والإرادة الشعبية، وتفعيل أدوات الديمقراطية والحوار الوطني والحفاظ على مقومات الأمة، وحذرت من المساس بشرعية الرئيس أو قصور الرئاسة ومؤسسات الدولة.

وقال اتحاد القبائل العربية إن "وطننا الغالي في هذه المرحلة يتحد فيه الآن من يحاولون النيل من هبة دولته"، مشدداً على أهمية "احترام الدستور والاختيار الشعبي وتفعيل آليات الحوار، والدعم بكل قوة لمؤسسات الشرعية، والحفاظ على هوية الوطن".

وأضاف الاتحاد "من النخوة ألا يتم الاستقواء بالخارج، وعلى مؤسسات الدولة الانحياز لاختيارات الشعب، وعلى المؤسسات ألا تنجر لمحاولات القضاء على ثورة المصريين".

واستعرض اتحاد القبائل العربية إنجازات الرئيس مرسي، لافتاً لوجود زيادة في الصادرات والاحتياطي النقدي والسياحة ومخزون القمح، بالإضافة إلى اختراع حاسب لوحي مصري إينار وموتور سيارة مصري.

وحذر ائتلاف القبائل من تعرض الرئيس محمد مرسي لأي سوء، وإلا تعرضت رقاباً للقطع.

وأعرب اتحاد القبائل العربية عن احترامه للمعارضة، مضيفاً "المصريون كلهم شركاء ونرفض الإقصاء".

من جانبه، أكد الدكتور حسام فوزي جبر، ممثل قبائل العريش والمذيع بقناة الناس الفضائية، أن لديه فيديوهات وأدلة لمن قاموا بتوزيع السلاح والأموال على حركة تمرد، قائلاً: "لن نقبل المساس بسلامة الرئيس مرسي".

وشن فوزي، خلال كلمته التي ألقاها بالمؤتمر هجوماً حاداً على جبهة "الإنقاذ" قائلاً: أنتم يا من صدعتم رأسنا بالديمقراطية لماذا لا تحترمون الديمقراطية؟".

وأضاف "أن المعارضة حولت الديمقراطية إلى إله من العجوى إن شاء عبده وإن شاء أكلوه".

وأكد فوزي "إننا انتخبنا الرئيس مرسي أربع سنوات دونها رقابنا جميعاً، ونحن مع السلمية ولن نرفع السلاح على أحد ولكن إن هاجمتونا سنفتح لكم صدورنا لأن ثمرة الحرية وشجرة الإسلام لا تنبت إلا بدماء الشهداء".

واستنكر ممثل قبائل العريش الكلام الذي يقوله البعض من أن الرئيس مرسي فاشل، قائلاً لهم: إنه ليس فاشلاً، بل إن جبهة الإنقاذ

هي الفاشلة، بدليل أنها شاركت بعدد 10 وزراء في حكومة الدكتور عصام شرف وثبت فشلهم بتضييعهم الاحتياطي النقدي للبلاد

وشارك في المؤتمر من الاتحادات والنقابات العمالية في فاعليات المؤتمر، ومنهم الاتحاد المصري للحرفيين، والنقابة العامة لفلاحى مصر، النقابة العامة للأوقاف، والنقابة العامة لذوى الاحتياجات الخاصة، ومركز السواعد للخدمات العمالية، واتحاد نقابات القطاع الخاص المستقل، وجمعية الدفاع عن عمال مصر وائتلاف عمال إسكندرية

ويضم ائتلاف القبائل عدد من أبرز القبائل في مصر ومنها "الأخرسة، البيضاء، الهوار، المعاذة، العقاينة، الترايين، السمالوس، العبادة، الجراشة، قبائل أولاد علي".